Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والحديث متواتر معنى عن النبي صلّى الله عليه وآله ورواه البخاري بأسانيد ورواه أيضاً بقية مؤلفي الصحاح.

(٣) وعلى هذا فعمّار وأبا ذر وعبد الله بن مسعود ـ وكثير من المهاجرين والأنصار البدريين وغيرهم من الذين بشّرهم رسول الله وقال: إن الجنة تشتاق اليهم ـ لا يسقون من الحوض؟! وهذا مع أنّه تكذيب للنبيصلّى الله عليه وآله وسلّم هدم لبناء القوم.

(٤) إن أراد المختلق من قوله: «أصحابي» جميع أصحاب رسول الله؟ فهذا الحديث يكون ردّاً على الله ورسوله وتكذيباً لهما لأنّهما ما أحسنا القول في جميع من يسمّيه هؤلاء أصحاب رسول الله، بل جرحا كثيراً منهم بالقوارص من القول كما يتجلى ذلك لكلّ من يقرء سورة البراءة والمنافقين.

وإن أراد واضع الحديث بعض أصحاب رسول الله فلا يغنيه ولا يسمنه من جوع.

(٥) ثم ساق المؤلف بعض خزعبلات مشايخ حريز وتلاميذه مما يكذبه أقوال سادة حريز وسيرتهم ثم قال:

وهذا آخر ما تيسر [لي] جمعه وروايته من مناقب أمير المؤمنين الامام أبي الحسن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه وعمّن اهتدى بهديه واقتفاه والحمد لله وحده وصلّى الله على سيّدنا محمّد المصطفى وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

أقول وبما علقنا على هذا الحديث المختلق تبيّن إنهدام ما ذكره المصنّف بعد ذلك ممّن شغف قلبه حبّ المجرمين المضلّين فلا داعي لنا لتعقيبه لأنها دعاوي فارغة جميع المبطلين لهم سهم في نظير هذه الدعاوى.

وهذا آخر ما أردنا إيراده في تعليق الكتاب وقد فرغنا منه في يوم المبعث: (٢٧) رجب المرّجب من سنة (١٤٠٢) وكان بداية الشروع في تحقيق الكتاب والتعليق عليه في اليوم السادس عشر من شهر جمادي الثانية من هذه السنة.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين.